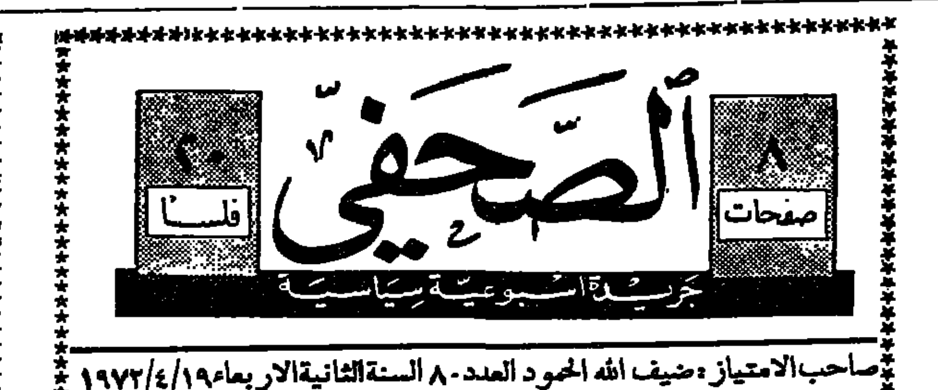
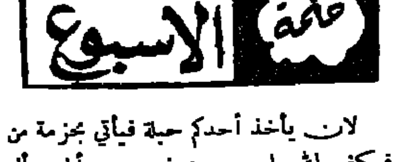
حمـــلات اعلاميـــة للتعريف بالأمـــاكن السياحية

في هذا العدد



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد - ٨ السنة الثانية الاربعاء ١٩/٤/١٩٧٢



لان يأخذ أحدكم حبلة فيأتي بحزمة من حطب على ظهره ، فيبيعها فيكفي الله بها وجهه خير من أن يسأل الناس . . . اعطوه ، او منعوه . ! !

« حديث شريف »

الحـــلم والعفـــو والتسامح مـــن شيمه . .

حديث الصحفي

● بسم الله الرحمن الرحيم ●

وبعد :

«وانما الامم الاخلاق مابقيت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا»

اجل ! . . هذا ماينتظر هذه الامة وهي تعيش « ازمة اخلاق » خانقة ماحقة اذا ما استمرت اسبابها في هذا الذي نرى ونسمع عن تناقضات دعائية اصح مايصح في الحكم عليها انها غوغائية ـ تضليلية تكذب ولا تصدق ، وتموه الحقائق لاتجلوها لان زاعميها ومدبجي اخبارها ومعلنيها اجبن من ان يواجهوا الشعب العربي وفي شتى دياره وامصاره بواقع الحال وعن خطة حكيمة مدروسة متفق عليها لانقاذ الكرامة المهدورة والحمى المستباح بل انهم ماضون قدما والى الامام بسياساتهم الانتهازية اللا اخلاقية مشتتين الشمل ، مفرقين الصف ، مضعفين الجبهه الداخلية لتقوى في مقابلها جبهة الاعداء الذين اعلنوها ويعلنونها مرارا وتكرارا بأن السبيل الى ماقد حققوه ، والى ماقد يحققونه في المستقبل القريب او البعيد من مكاسب عدوانية على الارض العربية انما جاء ويجيء على هذه الفرقة التي تعصف بالخلق العربي فتجعله ضعفا وصغارا وعارا وشنارا يدمغ مسببيه بالخزي الابدي ولعنة التاريخ الذي لن يرحم امة بلغت في عهودها الزاهرة اوج الآمجاد وقمة التقدم والمدنية باخلاقها حيث لبت نداء قائدها وباعثها محمد بن عبد الله عليه صلوات الله القائل : « انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » . . الاخلاق الفاضلة التي وحدت الصف العربي في حينه الفة ، ومحبة ، وتبادل ثقة ، وصدقا ، واخلاصا ، وتشاوروا في الامر ، وتعاونوا على البر والخير ، وجهادا متصلا مستمرا في سبيل الله والعقيدة العربية الاسلامية التي التف حولها الجميع ففعلوا العجائب وحققوا المزيد من الانتصارات الباهرة لامتهم الماجدة ، وللانسانية قاطبة بالاخلاق التي هي المثل العليا ، والاهداف النبيلة على مبادىء قويمة من العدل والاستقامة والتضحية ، والاخاء والمساواة فأين نحن اليوم من هذه الرسالة التي قامت على مكارم الاخلاق . . اننا في نقيضها وفي الخط الاعوج المعاكس حيث النزاع والخصومات والانقسامات وتبادل الكراهيات وشن الحرب على بعضنا بعضا لا على خصومنا الذين ينوون الشر لنا ويتآمرون علينا ويعدون اعدادهم وعددهم للانتقام من ماضينا متسلحين بهذه اللا اخلاقية العربية التي تجعل بعض حكامنا يعادون بعضهم البعض لاسباب يفتعلونها ، وتجعل بعض احزابنا في دوامة التخاصم والاقتتال لا للمصالح العامة بل لتثبيت المراكز ، وتكريس التقاطع ، وتجعل شعبنا العربي بالتالي يضيع في متاهات انقسام هؤلاء واولئك وصراعهم المستمر لا لخير العروبة بل لشرها وتمكين اعدائها من السيطرة النهائية عليها ، وكأن ذلك قدر مكتوب ، لاحول ولاطول لنا نحن المغلوبين على امرنا الا الكلمة الصادقة الجريئة الهادفة نقولها ولا نخشى معها الا الله لعل فيها الموعظة ، ولعل فيها الفائدة اقل مايتطلبه الواجب ، وتقتضيه المسؤولية خاصة في مثل هذه الظروف الحرجة الحاسمة التي تمر بالعرب اذا هم لم يستفيقوا

ضيف الله الحمود

● البقية على الصفحة ٨ ●

● ان من ابرز صفات النفس الكبيرة ، والقيادة الحكيمة والزعامة الاصيلة ما يتحلى به ضمير قائد مسيرة هذا البلد موروثة عن جده الشهير بالحلم والصبر وبعد النظر ، كريمين صفوحين والعفو من صفة الكرام متسامحين والتسامح من شيمة الزعماء الاماجد. هي في الغالب من مزايا هذه العائلة المجيدة لن ترضى يوما من الايام ان يكون في شعبها غير ماهو فيها ومنها احترام رأي الاخرين ، والصبر على معالجة المشاكل والقضايا العامة صغيرها ، وكبيرها . في الداخل وفي الخارج ـ وفي مناقشة متفرعاتها بتبادل الحجة وتفنيد المزاعم بالقول الرصين والفكر المناقش في اطاراته المحدودة دون الخروج منها وعليها بالسباب والشتائم والتهجم المقيت وهي الصفات التي نعيبها على الغير خاصة من اخواننا واشقائنا « الاعاريب » الذين صاروا وكأنهم لايجدون في قواميس اللغة والسياسة والدبلوماسية وتحقيق الاماني القومية الا عبارات التهم وقصائد الهجاء . نعيبها على غيرنا وفيهم فكيف نحن اذ يراد بنا ان يطبق هذا في بلدنا المتسامح المتآخي الذي تعود ابناؤه ومنذ تأسيس كيانه ١٩٢١ وبقيادة الاسرة الحاكمة الاصيلة احتمال النقاش الوطني مهما كان نوعه والصبر على جدله والترحيب بالنقد الهادف وبآراء الغير لاسيما والقائد الشاب نرى في كل تصرفاته ما يدل دلالة واضحة على انه يسمع ويحب ان يسمع ولا يرضى كثيرا عن الساكتين واللاأباليين . وبالتالي فهو حفظه الله لايرضى ولن يرضى ان يناقش رأي سياسي بالضغط على حريات الناس واسكات السنتهم وكم افواههم والاعتداء عليهم من مواطنيهم وزملائهم وابناء شعبهم باسم الاخلاص للقضية التي يثبت الاخلاص لها باحترام المواطنين ـ حياة وعافية وصحة وقولا ورأيا . والقانون والنظام ضابط الجميع . !!



. اسرار الاخبار .

● تصايح صديقان ، لابل صديق حميم ، وآخر لا بد وانه في طبعه حسود لئيم ناكر جميل ، وجحود في الشرف عقيم ، ومن الضمير الحي عديم . . تصايحا في موضوع « الصحفي » . . لماذا يهاجم مدارس النفاق والمنافقين ، ويقسو على مدارس الدس والكيد والوقيعة بالمواطنين ، ويهاجم وباستمرار حملة الشعارات البراقة الذين يعملون بخلاف شعاراتهم انتهازيين وصوليين هم في المجتمع يفسدون ، وعلى قضاياه ومستقبل اجياله خطرون . . . تصايحا فتطاول الثاني واشتط وتكلم كلاما في صفاته وعاداته ورشواته وسطحياته . .

والجواب عليه ما قيل : من ان كل اناء بالذي فيه ينضح . . . واتق شر من احسنت اليه ، مذكرينه وباصرار بانه لو لا صاحب « الصحفي » ما كان قد وصل الى ما وصل اليه حسن ظن لم يكن في محله قوبل بالعقوق والجحود ، مع ما اصاب البلد منه ومن امثاله من مشاكل من اسبابها السطحية والارتجال وضعف النفوس التي لا تعيش الا في حمأة الكيد لاولياء نعمتها ولكل من يريد ان يعيش عيشة الكرامة والاباء والانفة وخدمة المصالح العامة بصدق واستقامة ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وانا اليه راجعون .

● نقاش حاد تحول الى غير المألوف بين شخصيات كبيرة مسؤولة ، كنا نتمنى ان لايحصل ذلك لاسيما وهو قد جرى في مكاتب الدولة الهامة ، ومتمنين ان تزول اثاره من قلوب السادة الذين اختلفوا حول موضوع بسيط كان يمكن تسويته بسهولة بقبول احد الفريقين برأي الاخر وحله او اجراءاته محمولة على محمل حسن. فاين اولاد الحلال في جبل عمان ، وفي جلسة اخوية تعود

□ البقية على صفحة ٤ □

▼

عاد الى عمان السيد عبد الرحمن ابو رباح الامين العام للاتحاد العربي للسياحة بعد ان حضر الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة في ابو ظبي مؤخراً الذي حضره ممثلون عن وزارات السياحة في البلاد العربية وفعاليات القطاع الخاص السياحي وجامعة الدول العربية .

وذكر السيد ابو رباح بان الجمعية اقرت خطة العمل للاتحاد العربي للسياحة للعامين القادمين وتتضمن تدعيم الجهاز الاداري وتعيين متخصصين في الحقل السياحي وبرنامجاً شاملا باسم (اعرف بلادك)وهو عبارة عن معرض سياحي عربي متنقل تصاحبه حملات اعلامية للتعريف بالامكانات السياحية العربية وندوة للتوعية السياحية بالتعاون مع اتحاد الاذاعات العربية واتحاد الصحفيين العرب واللجنة الدائمة للاعلام العربي وعمل برامج مشتركة وتدعيم المكتبة السياحية العربية والاعلان عن مسابقة عالمية للملصق سياحي عربي ولصور فوتوغرافية تمثل الثروة السياحية العربية واصدار دليل النواحي السياحية النوعية .

وقال : لقد تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد برئاسة مدير عام السياحة التونسية ومدير عام السياحة اللبنانية ونائب

● البقية على الصفحة ٤ ●

محمود ضيف الله الحمود

انعم الله تعالى على السيد ضيف الله الحمود ، والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه محمود ، جعله الله من ابناء السلامة والتوفيق ، ومتع حياته باليمن والبركة وبهذه المناسبة فانهما يتقدمان بخالص الشكر والامتنان الى اسرة مستشفى عاقله رئيسا نبيلا ، واطباء بروة وقابلات وممرضات ومشرفات كريمات وبمثل ذلك جزيل الشكران الى الاخوان الافاضل السادة الاطباء زياد الجلل الاختصاصي البارع ، وعبد الحميد الادهم وفايز النمري ورفاقهم ممن قد تمت عملية الولادة بعناية المولى عز وجل وباشرافهم جزاهم الله خيرا ، واكثر من امثالهم ، مع اصدق التحية واطيب التمنيات الى سائر الاخوان والاخوات والاصدقاء الذين تلطفوا بالمجاملة والتهنئة خصلة جميلة من خصالهم الحميدة ، ومزيد الحمد لله العلي القدير .

واسرة تحرير الصحفي واخبار الاسبوع تتقدم باحر التهاني والتبريك للوالدين السعيدين بمحمود .



بعض حقبة تميزت ببعض السكوت والاتجاه نحو ايجاد تسوية للمشكلة !!

فجأة .. أشتعلت الحرب في فيتنام !

نيكسون يتابع شخصياً اوضاع القوات الجنوبية

مــا الــذي دفــع الشماليين لشن الهجــوم الجــارف المفــاجيء ؟

ومـا هي الاهداف السياسية من حملة « الربيع » ؟

تفاقمت الاوضاع فجأة في الفيتنام وتأججت نار الحرب ، حتى ان حكومة سايغون الجنوبية وصفت هجوم الشماليين الشيوعيين بأنه اشبه بغزو عام على الجنوب .

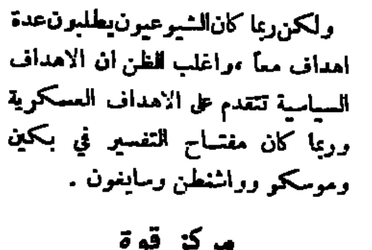
ومما يدعو الى العجب ان الاتجاه العام في الاشهر الاخيرة كان فيما يبدو يتجه نحو تسوية للمشكلة . واذا بالنار الكامنة في الرماد تشتعل مع كل ما يصاحب الحرب من فظائع . اذ بعد حقبة طويلة تميزت ببعض السكون ، عادت القوات الشيوعية فشنت في الاسبوع المــاضي حملة جارفة على القوات الجنوبية وواصلت زحفها حتى انتهت الى جوار العاصمة القديمة « هوييه » من غير ان تلاقي مقاومة شديدة .

وليس ادل على خطورة اوضاع القوات الجنوبية من اهتمام الرئيس نيكسون شخصياً بهذه الاوضاع . فانه يتتبعها بمزيد الاهتمام ، وأعلن انه مستعد لاتخاذ كل التدابير اللازمة لاصلاح الاوضاع . ولا بد من الذكر ان الجنود الاميركيين لا يشتركون الان بهذه الحرب الى جانب الجنوبيين ، فيما خلا المدفعية والغارات الجوية .

فالمعروف ان السياسة الاميركية الجديدة في الفيتنام تدعو الى ترك الحرب لاهالي الفيتنام ، وهو ما سماه بعضهم سياسة « فتنمة » الحرب . وبديهي ان الشرط الاساسي لنجاح مثل هذه السياسة هو ان يتمكن الفيتنام الجنوبي من مقاومة القوات الشمالية بغير حاجة الى الجنود الاميركيين .

اهداف الحملة

ولهذا يتساءل المراقبون عما ربما دفع الشماليين الى هذا الهجوم الفجائي لعلهم ارادوا اقامة الدليل الساطع على فشل هذه السياسة الاميركية ، اذ لا طاقة الفيتنام الجنوبي بتحمل الحرب وحده .



ولكن ربما كان الشيوعيون يطلبون عدة اهداف معاً ، واغلب الظن ان الاهداف السياسية تتقدم على الاهداف العسكرية وربما كان مفتاح التفسير في بكين وموسكو وواشنطن وسايغون .

مركز قوة

ففي بكين كان الرئيس نيكسون مؤخراً في زيارة رسمية تاريخية مدة اسبوع . وفي موسكو سيقابل زعماء الكرملين في الشهر القادم . فلا يستبعد ان تكون حكومة هانوي قد ارادت أن تثبت للدول الكبرى الثلاث ان مشكلة الفيتنام لن تنحل « من فوق رأسها » بل انما مرجع الحل الى اهالي الفيتنام ولابد من اشراكهم بكل مشاورة ومفاوضة بهذا الشأن .

واذا جرت مثل هذه المفاوضة فان هانوي تريد ان تدعم وضعها حول مائدة المفاوضات ، وان تستند على حجة متينة . وربما كان هذا هو المراد من الهجوم العسكري فضلا عن انه خير سبيل لحث الاميركيين على استئناف المحادثات في المؤتمر المنعقد بباريس منذ ثلاثة اعوام .

اثارة الرأي العام الاميركي

ولا شك ان حكومة هانوي انتهزت مناسبة المعركة الانتخابية الحاضرة في الولايات المتحدة لاثارة الرأي العام الاميركي ، اذ لا تجهل ان حرب الفيتنام اضحت موضوع كل « برنامج انتخابي » في الولايات المتحدة . واية وسيلة أنجح لادراك هذا الهدف من تحقيق انتصار عسكري ساطع على الجنوبيين ؟ واية حجة ابلغ واشد تأثيراً على الرأي العام الاميركي من الحجة القائلة : ان حلفاءكم الجنوبيين عاجزون عن مواصلة الحرب بلا اشتراك ابنائكم!

وبديهي ان جل ما يطلبه السواد الاعظم من الاميركيين هو رجوع ابنائهم من هذه البؤرة الى اوطانهم .

لمحات واقوال عن حرب الفيتنام

هذه بعض اقوال لمسؤولين اميركيين مقتطفة من كتاب ارثورشليسنغر احد مستشاري الرئيس كندي ، وعنوان الكتاب « تركة مرة » :

● في سنة ١٩٦٢ قال وزير الدفاع الاميركي ماك ناماوا بمناسبة زيارته الاولى للفيتنام : « كل حساباتنا تدل وتشهد اننا سائرون في طريق النصر ، ولن نلبث طويلا حتى نربح حرب الفيتنام »..

● لاحظ الجنرال تايلور عندما زار سايغون في سنة ١٩٦٣ انه قد نشأت في الفيتنام « حركة قومية واسعة لابادة ثوار الفيتكونغ » .

● في سنة ١٩٦٣ عندما القى كندي خطابه عن اوضاع الاتحاد الاميركي ، قال مستنداً على التقارير المتفائلة الواردة من الفيتنام « ان سنان الرمح لدى الثوار قد انثلم ، والعدوان باء بالفشل ».

● وظل التفاؤل سائداً طول سنة ١٩٦٣ . ففي شهر آذار من تلك السنة قال وزير الدفاع الاميركي « ان الحرب اتجهت الى منعطف حاسم ، فان قوات حكومة سايغون اصبحت متفوقة في معظم المناطق » .

● في شهر حزيران من السنة نفسها ، قال السفير الاميركي نولتينغ « ان الفيتنام الجنوبي اخذ يتغلب على حرب العصابات الشيوعية » ،

ان مثل هذه الاقوال تستغني عن كل تعليق في ضوء هجوم الشيوعيين الشامل منذ الاسبوع الماضي .

واذا كان لابد من تعليق فانما نختصره عبارة الجنرال ديغول : لا سبيل الى حل هذه المشكلة بالاساليب العسكرية .

عدد قتلى حرب الفيتنام مليون قتيل

نشرت القيادة الاميركية في الفيتنام احصاء عن عدد قتلى حرب الفيتنام . وورد في هذا الاحصاء انهم بلغوا الواحد بعد المليون . ومنهم ٨٠٠ الف من الثوار ، و ١٥٢ الفا من الفيتناميين الجنوبيين ، و ٤٥ الفاً وستمائة من الاميركيين ، و ٤٧٠٠ من الحلفاء . ولا يشمل هذا الاحصاء القتلى المدنيين .

وبالمقارنة مع حرب الهند الصينية الاولى اي يوم كانت فرنسا فيها اشارت المصادر الاميركية نفسها الى ان عدد القتلى كان قد بلغ ٦٠٠ الف .

وبالمقارنة مع حرب كوريا يذكران عدد قتلاها كان قد بلغ مليوني جندي . وكانت الحرب العالمية الاولى قد فتكت بنحو تسعة ملايين ، والحرب العالمية الثانية بنحو ثلاثين مليون جندي .

كلمة

واحة الازرق عنصر سياحي مهمل

تشكل السياحة مورداً هاماً من موارد الدخل القومي في الاردن ، ومورداً من العملة الصعبة يغطي حاجات اساسية لا غنى عنها لبلاد تستورد معظم احتياجاتها من الخارج لذلك تكتسب عملية تنمية وتطوير المرافق السياحية اهمية خاصة . وهذه المرافق هي التي تحدد حجم الحركة السياحية وفي النهاية مردودها المادي والمعنوي فاذا كانت على المستوى الذي يجذب السائح ويشجعه على الاقامة في البلاد والتحرك في مختلف ارجائها فان ذلك يعطي زيادة في الدخل ومزيداً من الاحتكاك والتعرف على واقعنا الحاضر والماضي وبالتالي فهم قضايانا ووجهات نظرنا .

ان بلادنا غنية بالمواقع السياحية دينية أو تاريخية أو ملاذات استمتاع وترفيه طبيعية ، ولا شك ان ايصال هذه المواقع بالمدن وبالتجمعات السكانية يعتبر عنصراً هاماً في عملية جذب الانتباه اليها ، وقد يتحقق هذا الايصال بفتح الطرق وتسهيل المرور والتحرك غير أن ذلك لا يكفي ، اذ من الضروري أن تنشأ المرافق الاساسية في هذه المواقع مثلما هو ضروري الاعلام عنها والدعاية لها والترغيب بزيارتها والاطلاع عليها . وبالطبع فان وزارات واجهزة عديدة تشترك في تحمل مسؤولية تنشيط الحركة السياحية وتطوير مرافقها . ولكن وزارة السياحة والاثار تبقى الجهة الاولى في تحمل هذه المسؤولية ولسنا ننكر ما تقوم به الوزارة من مشاريع في الكثير من جهات بلادنا السياحية ولكننا فنكر على الوزارة دورها في منطقة الازرق ، حيث تتواجد فرص هامة لعمليات جذب سياحية داخلية وخارجية فقصر الازرق وهو أثر تاريخي يشد العديد من ذوي الاهتمامات السياحية والتاريخية ومثله القصور الاخرى القريبة . ثم هناك البحيرات الصغيرة والمياه الكبريتية الساخنة ومناطق الصيد عدا عن الارض الزراعية والمياه الجوفية الكثيرة ... ان هذه المنطقة مشروع سياحي هام ينتظر من وزارة السياحة عناية واهتماماً كبيرين ، ولقد سمعنا الكثير عن مشاريع الوزارة في منطقة الازرق ولكننا حتى الان لم نر أية بادرة تدل على نقل هذه المشاريع من اذهان المسؤولين الى حيز التنفيذ العملي .

لقد شقت وزارة الاشغال العامة طريقا رئيسية الى الازرق واصبح الاتصال البري سهلا وميسراً بقي اذاً تشجيع المواطن والسائح على الارتحال السياحي الى البرك والقصور التاريخية واماكن الصيد والحمامات المعدنية ، وهذا لن يتأتى ما دامت المنطقة خالية من المرافق الضرورية للاقامة والاستمتاع فمتى تلتفت وزارة السياحة باهتمام حقيقي الى الازرق ؟!

اننا ننتظرون !

إعــراب سيــاسى ، وشــرح « دبلومآسى »
واخمـــاس تضرب باســداس . ؟ !

اعراب سياسي ٦×٥=٣٠٠

ودع مجالس من كانت مطالبهم رخيصة بهزيل القصد والوطن

● الواو : للعطف برقة ورعاية وعناية ولطف، لاالغلظة والعنف والشدة والخطف شأن المتمدنين في الاقطار الاميركيـــة الذين ييتمون الاطفال ويرمـــلون الزوجـــات بجرائم سرقـــة الدبلوماسيين والضيوف الاجانب بلا رحمة ولا وازع من ضمير وبعد التعذيب يعدمونهم داخل بيت مهجور او كهف . اخلاقية زمن الظلم والوحشية ، وانسانيـــة الثورية التحررية عند من يرونها المزيد من اعمال الانتقام وتقتيل الناس والعسف .

● دع : امر جـــازم ، آمره حازم ، تنفيذه لازم ، وهوهنا ناقم على كل تافه ، وشرير ، وجائر ومفسد وغاشم وحاسد ومنافق ومرتش وسارق ولا ابالي بالمصالح العامـة ، ودجـــال ووطنجي وشرلطاني وظالم ، وعابد للشهوات وجر المغانم .

● مجالس: مفعول به منصوب الانضمام اليها هنـا غير مناسب ومرغوب ، لان المعني بها تجتمع « لطق الحنـــك » ، وتضييع الاوقات سدى وغيبـــة الناس والدس على الشرفاء ، والوقيعة بالابرياء ليس فيها للجدية النضالية نصيب ، ولا لصدق العقيـــدة وسداد الرأي ، ووضع الخطط للنهوض بالبلاد السنة تتكلم او افكار تخطط من بعيد او قريب وان كانت ماهرة في تحديد مواعيد التطفل على موائد الناس ، وبعثرة اموال الامـــة ، وافساد اذواق الناس ، واشاعة النفاق ومسح الجوخ والتزلف واثارة الاحقاد والضغائن وتقسيم المجتمع فئات متناحرة ليس فيها مودة ولاصفاء قلوب .

● من : موصولة ، عن شقيقاتها غير مفصولة مهـــما تنكروا لها وعليها تطاولوا ، ومنها غمزوا صابرة صبورة خجولة امـــام الاصدقاء والاعداء مما ان يفعل بها اشقاؤها مايفعلون بدون تأن واستقصاء وتحقيق وتدقيق فيما ينسب اليها احكاما صادرة منهم سريعة وعجولة ليس لهـا استئناف ولا تمييز ، وان كان الصبر وحـــده بعون الله يعيد الامور الى نصابهـــا من تلاقي الاخوة في صلحة عشائرية الجاهة فيها اهل الغيرة والحمية وكفالة « الدفا » و « الوفاء » لجامعة الدول العربية نعم الكفيل والمكفولة مع اصدق التمنيات ان تشهد الايام القادمة القليلة مساعي اهل الخير لرأب الصدع ، وجمع الكلمة ، وتوحيد الصف ومن يحد عـــن الصف فهو مذنب ومزاعمه غير مقبولة .

كانت: ماضية ناقصة احيانا عاقصة لسمتها قارصة ترفع مبتدأها على مسرح مع كل راقص وراقصـة باسم الفن واحياء التراث الشعبي تارة وتسلية جمهور المشاهدين ، واحيانا في خطـة التجسس في صدور العشـــاق من السياسيين والعسكريين غائصة حتى ذقونهم وخدودهم المعفرة بما ارتكبوا من جرائم ضد شعوبهـــم ، ومن لم يصدق فكتاب « لعبة الشعوب يعطه صورا ، وارقاما ووقائع يندى لهـــا الجبين . . جبين كل مواطن تضلله الخطب الكاذبـة والشعارات الزائفة ، والتهريج واللعب على الحبال فصارت الحال الى ما هي عليه وما هي فيه ــ حائصة بائصة ــ . ؟

● مطالبهم: « وما نيل المطالب بالتمني ــ ولكن تؤخذ الدنيا غلابا ، وما نسمع من زعمائنا او نشهده من بهلوانياتهم كان ومـا يزال فارغا سرابا لا يحرر وطنا ولا يسترد حقوقا مغصوبة الان يتوبو الى الله متـابا ، فيجعلوا كتابه العزيز دستورا ، وسيرة السلف الصالح نهجهم وحين ذلك تحصل الثقة وتتوحد المسيرة ، وتقوى الجبهة شيبا وشبابا ، نساءا ورجالا فئات وجماعات واحزابا

● رخيصة: خبر كانت منصوبة بفتحة ظاهرة ، حياتهـا ذليـلة خاسرة ، وقوة الخصوم لها قاهرة لانها لم ترتفع بافكارها ومبادئها وغاياتهـــا فكانت من الرخص والهزال والضعف وسوء الحال وذل الحياة ولن يتبدل واقعها الا بعلو الهمة ، والصحو من الكبوة والجهاد من اجـل الصالح العام والنضال في سبيل الكرامة عاملة النهار وفي الليل ساهرة حـــتى تتحقق الاماني العالية وعلى الاعداء يتحقق النصر وتدور الدائرة .

بهزيل: جارة ، ومجرورة الاولى غير مشكورة ، والثانيـــة في الشخصية غير مبرورة ، والامة المتفرقة حالتها هزيلة لن تكون على خصومها منصورة الا ان تتوحد صفوفها فتصبح احوالها قوة ومنعة ومنها الدول الصديقة مسرورة ، والدول العدوة مغلوبة ومقهورة .

● القصد: مضاف اليه ، والناس مع الواقف ، وامـــا الموظف المتقاعد فعليه . يطبلون للمقبل ويلقون بالحجـــارة على المدبر ليصيبوا ظهره او عقبية .

● والوطن: عاطف ، ومعطوف عليه في اعـــراب طيب الذكر « سيبويه » وعند « الدبلومآسية » « والميكيـا فيلية » والسياسة الاستعمارية الدوليـــة انتهـازية ومصالح واهـــواء شخصية ، ومؤامرات لاذلال الشعوب ونهب خيرات الامم المغلوبة وسرقـــة مواردها البترولية . والوطن هذا كله خطر على القضايا العامـــة خاصة اذا كان في ذهن صاحبه تآمر على الوطن ، وعمالة مع الاعداء واستحلام الذل والعار وتجارة لامشروعة ، ومحسوبية وعشائرية وتكريس اقليمية واهمال لشؤون البلاد ، وجور في الاحكام تسبب كلها او بعضها ولو واحد منها الخسارة والضرر ، فالسكوت عليها جريمة ليس لها عذر كسكوت العرب على تعذيب بناتهـــم في سجون الصهيونية جزاء دفاعهن عن كرامة امتهن التي يلهـــو زعماؤها بالخلاف والنزاع والانقسام وكأن ذلك قدر . ولله الامر من قبل ومن بعد ، ولعـل في هذا البيت من الشعر عبرة لمن اراد ان يتعظ ويعتبر .

● ★ ●

الصحفي

عربية ، سياسية ، اسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول

ضيف الله الحمود

الادارة

شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥

التحرير

شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥

الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



ابو القاسم الشابي

زهرة فواحة وحيدة نبتت في قلب صحراء مجدبة ولكن الريح حملت شذاها الى كل الجهات فعطرتها وانعشتها كذلك كان ابو القاسم الشابي فقد نشأ في تونس حيث كان يعمل الاستعمار الفرنسي على قتل الروح العربية ومحو لغة الضاد، ومع ذلك فقد نظم ابو القاسم الشابي بهذه اللغة الجميلة الحانا رائعة ، تدل على شاعرية موهوبة نادرة ونبوغ عجيب ذاع صيته في كل مكان وطار وخلد في كل زمان . ويزيد من تقدير شاعريته انه مات في سن مبكرة جدا فلم يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر وترك في الناس من شعره رنينا ساحرا ، وجعلهم يتلفتون بشوق الى حيث تنبعث هذه الالحان فهم يطلبون المزيد منها بلهفة وتقدير بالغين .

ولقد اصيب الشاعر بمرض نغص عليه شبابه الغض وحرمه من متابعة التحصيل الجامعي العلمي ، ورافقه الى القبر في مثل عمر الزهرة ، وفي ربيع الشباب العطر بانفاس الاباء والشهامة .

يمتاز شعر ابو القاسم الشابي بالحيوية وجمال العبارة ، والخيال المرهف ، ويزيد في رقته مايشيع منه من الالم العميق ، والحزن الدفين ، حيث الجسم الموجوع والوطن المفجوع وتونس والمغرب العربي كله في ذلك الحين يرزح تحت وطأة الاحتلال الاجنبي .

وليس للشاعر ديوان مطبوع ولكن شعره قد سار في الناس احسن مسيرة لما فيه من قوة التأثير وفورة الاحساس ، ومن السلامة والعذوبة ، وصدق المشاعر الوطنية .

وعلى الرغم من ابا القاسم الشابي قد عاش بين الالام المتواصلة فان نفسه الكبيرة كانت تأبى الانقياد لهذا الالم والخضوع لما يجره من يأس بل ظل يشدو اغاريده ليقهر الضعف وليعلم الناس ان الحياة تريدهم اقوياء في اخلاقهم لايخافون ولا يترددون ولا يشكون لكي يكونوا جديرين بها، وبنور الشمس وضوء القمر وهذا كله يتجلى في قصيدته المشهورة :

اذا الشعب يوما اراد الحياة   فلا بد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي   ولابد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة   تبخر في جوها واندثر
كذلك قالت لي الكائنات   وحدثني روحها المستتر

الى ان يقول :

هو الكون حي يحب الحياة   ويحتقر الميت المندثر
فلا الافق يحضن ميت الطيور   ولا النحل يلثم ميت الزهر
ولولا امومة قلبي الرؤوم   لمزت عن الميت حتى الحفر
فويل لمن لم تشفه الحياة   من لعنة العدم المنتصر

وللشاعر ابي القاسم الشابي قصيدة مشهورة تدل على قوة الروح عند الشاعر وعلى رغبته في تحطيم القيود التي يكبله بها الالم ، وتدل على نفس اكبر من الالم واوسع من القيود لانها تحاول ان تملأ الجو الرحيب بحفيف اجنحتها المحلقة حيث النور والحرية

سأعيش رغم الداء والاعداء   كالنسر فوق القمة الشماء
ارنو الى الشمس المضيئة هازئا   بالسحب بالامطار والانوار
لاالمح الظل الكئيب ولداري   ما في قرار الهوة السوداء

الى ان يقول :

النور في قلبي وبين جوانحي فعلام اخشى السير في الظلماء
اني انا الناي الذي لاتنتهي   نغماته مادام في الاحياء
وانا الخضم الرحب ليس تزيده   الا حياة سطوة الانواء

حملات اعلامية لتعريف باماكن السياحة ـ بقية

للرئيس وعضوية الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر والعراق وليبيا وتشكيل لجنة لتدعيم موازنة الامانة العامة للاتحاد برئاسة الشيخ حشر بن مكتوم مدير الاعلام في دبي .

واضاف: لقد وجهت الجمعية العمومية مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اشارت فيها الى الدور الجديد المناط بوزارات السياحة العربية واهمية القرارات والتوصيات التي تصدر عن الاتحاد العربي للسياحة الذي يمثل مصالح واجهزة وفعاليات السياحة العربية في القطاعين العام والخاص واوصت في هذه المذكرة على اهمية حضور مؤتمرات وزراء السياحة العرب اذ ان صناعة السياحة في المرحلة الحالية تشكل عنصرا رئيسياً في الاقتصاد القومي ودعامة اساسية في الاعلام ، وناشدت حكومات الدول العربية ضرورة حضور مؤتمر وزراء السياحة العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق في ايلول القادم .

في زاوية النقد البناء ، وتبادل الثقة في الاراء .!؟

الصحفي يبدي رأيا . ؟ والسيد وزير السياحة والاثار يوضح الامور !!

معالي الاستاذ رئيس تحرير
جريدة الصحفي

تحية طيبة وبعد ،

اطلعت في عدد جريدتكم رقم ٧٩ تاريخ ١٢/٤/١٩٧٢ صفحة ٥ على البحث الذي نشر بعنوان (الحركة السياحية في الاردن) وانتهز هذه المناسبة لاعرب لمعاليكم عن تقديري للاهتمام بقطاع السياحة الذي ارجو ان تتمكن من بنائه بالاسلوب العلمي الصحيح .

وكان احد المراسلين في صحيفتكم الغراء قد أفهم بعض الموظفين في هذه الوزارة ان المقصود بالخبر الاول المنشور على الصفحة الثامنة من العدد ٧٩ تحت عنوان (اسرار واخبار) المشار اليه هو وزارة السياحة والاثار، واذا كان ذلك صحيحاً فربما كانت الاشارة الى اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة ولجنة خبراء السياحة العرب ومؤتمر وزراء السياحة العرب الثاني التي عقدت في ابو ظبي مؤخراً .

واذا كانت الاشارة لتلك المؤتمرات هي المقصودة بالخبر ، فارجو ان اوضح ان الاجتماعات المذكورة لا تعتبر روتينية بل تبحث فيها مواضيع هامة تتعلق بمخطط عمل الاتحاد العربي للسياحة ومركزه في عمان . ان الاتحاد العربي للسياحة يقوم بنشاطات متعددة للترويج للسياحة الى البلاد العربية وكان من نشاطاته اصدار كتاب معلومات سياحية باللغة الانكليزية وخريطة سياحية للبلاد العربية كما انه يصدر مجلة باسم (السياحة العربية) يلحق بها ابحاث علمية عن السياحة تصدر في كتيبات خاصة .ومن الاعمال التي انجزها الاتحاد المشاركة في مؤتمر جمعية وكلاء السياحة والسفر الاميركية التي انعقدت في استراليا ومؤتمر الاتحاد العالمي لوكلاء السياحة والسفر الذي انعقد في رودس وشارك فيه الاردن بمعارض سياحية ومواد دعائية سياحية بالاضافة الى فرقة الفنون الشعبية الاردنية .

شارك في اجتماعات المؤتمر المذكور من الجهاز الحكومي وكيل الوزارة ورئيس قسم الدراسات والابحاث وهو القسم المختص بمتابعة الامور الخاصة بالاتحاد العربي للسياحة ، ولم تصرف لهما سوى المياومات المستحقة ،وشارك معهما مندوب عن مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية لم يسافر من عمان بل هو مدير مكتب الشركة في ابو ظبي ، بالاضافة الى رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية واحد اعضاء مجلس الادارة وذلك على حسابهما الخاص . اما الوزير فقد كان من المفروض ان يرأس الوفد لمدة يومين اثناء اجتماعات الوزراء ، الا انه لم يسافر بسبب عدم حضور عدد كاف من السادة وزراء السياحة العرب .

اعتذر عن هذا الشرح التفصيلي ، ولكن رأيت من المناسب ان ابينه لمعاليكم لعلمي بحرصكم الشديد على الشؤون العامة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

وزير السياحة والاثار

و« الصحفي » اذ يؤكد لمعالي الاخ الكريم وزير السياحة والاثار أنه ما استهدف ولن يستهدف في اي موضوع يثيره ، او انتقاد بناء يطرحه للمناقشة الا خدمة المصالح العامة التي تقتضي من الجميع في ظلال الانظمة الديموقراطية الشوروية تعاونهم على ما فيه الوصول الى افضل مستويات العمل وترتيب الامور وتنسيقها ووضع الخطط الثابتة لمسيرتها قدما بحيث لا تتعرقل ولا تتقهقر ، ولتكون الاسس والمنهاج الذي يسير عليه اللاحقون . . . ومن الاراء التي كررتها وطالما ناديت بها لاعتقادي بصوابها عدم افساح المجال ، خاصة في مثل الظروف التي يجتازها بلدنا ، لجعل بعض الوزارات والدوائر والمؤسسات تفقد كبار مسؤوليها باشكال جماعية في اوقات مختلفة أجد أن ذلك يؤثر على سير العمل ، وكثيراً ما تنجت عنه مضاعفات وملابسات ومخالفات ادارية ومالية في غياب المسؤولين الرئيسيين المنوه بهم غير ملزم في الوقت الحاضر وفي هذه العجالة لتعداد الكثير الكثير مما حدث وكانت له آثار هامة وبارزة في سير العمل، وفي وقوع الملابسات والمشاكل والاخطاء المشكو منها.

وفي الحديث عن معاليكم

● البقية على صفحة ٥ ●

بقية ـ اسرار الاخبار ـ بقية

الامور الى سابق عهدها من الصداقة والمودة .

● كان ينتظر ان يكون نقاش بعض من قد تكلموا في ندوة سياسية هامة اكثر واقعية وموضوعية ، وان ينصب على جوهر الموضوع المطروح باسلوب العلم والثقافة والوعي وان يأخذ السادة المعنيون بعين الاعتبار ان البلد يعج بالكفايات والخبرات والماضي السياسي اللامع ، وان الامر المطروح من الذي يجب ان يكون « مشيرا ، اومستشارا» وان يزكي هذا المستشار نفسه سلفا لانه اهل للاستشارة والمشورة بالاجازة التي يحملها وكأنه لايوجد في اردن المتعلمين والمتعلمات والمثقفين والمثقفات . اردن الجامعيين الذين لايحصى عددهم . . اردن النسبة المتفوقة في العالم بالنسبة للتعليم والجامعيين . . . . كأنه لايوجد في بلدنا من هو مؤهل للاشارة ـ والمشورة والاستشارة الا زيد الجامعي ، وعمرو المجمعي . . وما اجمل التواضع والمتواضعين ، رحم الله عبدا عرف نفسه وقدره .

● بعث الاقتراح التي كان « الصحفي » يشارك البعض فيه حول ضرورة قيام غرفتين في محكمة التميز الاولى للجزائيات والثانية للحقوقيات وذلك لتخفيف الضغط على المحكمة الحالية الواحدة ، ولتطوير سير العمل الى الافضل ، ولتشجيع الاختصاص والتفرغ له خاصة في سلك القضاء هذا بالاضافة الى ما يقال عن اتجاه لتشكيل محكمة عدل منفصلة عن محكمة التميز للتفرغ الكلي لشؤون القضاء الاداري .

● ربما عادت شخصية قضائية ـ دبلوماسية الى قواعدها سالمة ، وحيثما كانت فهي موضع التقدير والاحترام .

● « دينميكة » وزارة السياحة والاثار تبعث على الرضا والارتياح ، والمحافظة على الدوام الرسمي واوقاته بدقة اصبحت من صفاتها وامرا يدعو الى الارتياح في عدد من وزارات الدولة ودوائرها يقابله اهمال فاضح في البعض القليل الاخر . .

وذلك الموظف « المتهم بالنزاهة والنشاط » لايخجل من نفسه ان يراه صاحب « الصحفي » ومعه شهوده العدول يترك منزله الى العمل حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا . وكذلك الحال بالنسبة لموظفين لهم صفتهم الدينية ـ القضائيه يرجى منهم ان لا يتركوا مكاتبهم ومراكز عملهم قبل الساعة الثانية من بعد الظهر ـ موعد انتهاء الدوام الرسمي لافي الساعة الواحدة ، او الساعة الواحدة والربع بحجة عدم وجود قضايا القضايا موجودة، والعمل موجود لكل من يرغب مخلصا في اداء واجبه على النحو الاكمل .والله الرقيب ، والقانون والنظام يجب ان يطبقا بحذافيرهما .

● القادمون من الكويت يصفون بشاعة العمل اللامسؤول الاجرامي الذي تعرضت له بناية سفارة الاردن هناك ، والاضرار المادية التي لحقت بالبناء حامدين الله تعالى جميعا على سلامة الارواح التي كانت قاب قوسين او ادنى من الهلاك المبيت الذي رده الله جل وعلا عن الابرياء المخلصين وهم اسرة السفارة ـ سفيرا ، وموظفين وعائلاتهم واطفالهم الذين هزهم الرعب والفزع نتيجة طيش الطائشين، وعبث العابثين الذين مازالوا يعملون بمعاولهم هدماً وتخريبا في بنيان كيان هذه الامة!

● تحتفل جمعية رعاية شؤون الحج بذكرى مولد الرسول الاعظم محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام في بناياتها الجديدة في مدينة الحجاج ـ الكائنة بمواجهة مخيم النازحين في ماركا ـ طريق عمان ـ الرصيفة ـ الزرقاء، وستكون الفرصة مواتية للمشتركين في الاحتفال للاطلاع على مشروع الجمعية وما انجز منه باقل التكاليف رغم ضخامة العمل .. جعلها الله مناسبة تعظ العرب والمسلمين وتعيدهم الى صوابهم والى سيرة باعث امجادهم محمد بن عبد الله سيرة مكارم الاخلاق والوحدة الرائدة حول العقيدة التي حققوا بفضلها اعظم المنجزات والخدمات الانسانية الرفيعة .. والدعوة عامة مرحبين بالحضور سلفاً ، مع اصدق التهاني



:: الاكثرية من الراغبين في الاستزادة من المعرفة ، ومتابعة الاحداث ، والمشاركة في النقد الهادف البناء باسلوبه وعظاته وتسلسل اخباره . . هذه الاكثرية الغيورة على المصالح العامة على « صندوق العجائب » في اسبوعياته تداوم وتواظب . . في حين ان الاقلية « ضيقة الحوصلة » والتي في « بطونها حمص » وجماعة « كاد المريب أن يقول خذوني » من الصندوق ، وصاحبه ، وكاريكاتوره ، وتعليقاته وخواطره . . الكل في هذه الفئة غاضب . ! !

من هو !؟

هو..وهم «طاقم» تسلط على مصالح البلاد والعباد

ينهبون خيراتها ، ويبددون ثرواتها ، ويتلاعبون بمقدراتها ارثاً لهم من هزل الليالي وسخف المقادير.. ويا له من قدر لئيم!!

تارة يدخن بالغليون ، وأخرى من علب السجاير المهربة عن طرق « الريشة » ، والفيضة » حيث المهربات والمهربون ممن يذكروننا بعصابات « المافيا » ، وآل كابون .. ضيق الافق مثل ضيق العيون ، وان كان يعطي لنفسه مزاعم الفهم والاطلاع ولذا تراه يخوض في شتى المواضيع والشؤون رغم قلة الخبرة ، وسوء المنبت ، واللسان المهذار الكذوب والرأي التافه المشوش غير السديد والرصين . . اما الجسم فبدين الى قصر يبرز معه الكرش بخشية من الطبيعي أن تكون وئيدة فيها من التصنع اللعين ، كيف لا وهو يملك المال والعقار الثمين والحشم والخدم وله الجاه والوساطة والمقام عند ذوي المقام والسلطة فحفلاته لا ينقطع سيلها ومآدبة سخية وهداياه ورشاويه متلاحقه متدفقه كالسيل العمم وموائد قماره الحمر والخضر عامرة دواماً يستدير حولها من السياسة وخدمة البلاد ومصالحها الجوهرية وامانيها القومية عنده لهو وهزؤ وفشر وكذب وتدجيل ولاأبالية وسطحية ، وليست صدقاً وجدية وامانة واستقامة وسهراً وجهاداً وكفاحاً ورأياً سليم . . هو وهم طاقم تسلط على مصالح البلاد والعباد ينهبون خيراتها ويتلاعبون بمقدراتها إرثاً لهم من هزل الليالي والايام وسخف المقادير ، ويا له من قدر لئيم أن يكون هذا وامثاله في مراكز الحظوة والسيطرة والتلاعب بمصالح الشعب ، ولماذا لانه غير مستقيم ، ولا فهم ، ولابظروف الامة عليم ، ولا هو باخلاقه قويم . . . تخرج في الاعدادية ، وامتهن اولا التجارة ليعرف طرقها غير المشروعة خاصة في سنوات الحرب العالمية الثانية حيث « الكوتا » وسرها العظيم وسبلها كاسات الويسكي ، والمناسف والخاروف الدسيم فكانت الثروة وما زالت تسلك اليه ذات الطريق حيث النفوس الجشعة والخسيسة ترضى ان تهدر الحق المبين ، بوساطة او رشوة او سهرة أو طبخة أو هدية او محسوبية او صلات عشائرية لتتسكع القضايا الوطنية في متاهات الفوضى وعدم الاستقرار المكين بفعل هذا ورفاقه رفاق الطاس والكاس والمبدأ الضعيف اللاأخلاقي يجمعهم على حب الدنيا وشهواتها وجمع المال الحرام المهين بأية وسيلة ومن أي مورد كان من موارد العمالة او الخيانة وكلهم على ذات الشاكلة وكل قرين له باعماله وصفاته قرين .

لذا فهذه الترجمة للمترجم له تنطبق على رفاق سوئه ممن قيل لي بأنهم يفتحون افواههم المتننة على كل حر أبي وفي مخلص غيور نشيط خلوق قناته الظلم والاستبداد والتسلط لا تهون ولا تلين . فليعش بخسته وليعيشوا بخستهم مكتفين بالوقت يهدرونه سدى وبالعيش يعيشونه عبثاً لا لهدف كبير ومقصد سام بل لملء البطون ونفخ الكروش بئس واقعهم الذميم . . وهنيئاً لك أيها « المتفلين » المتشدق بخلطك كلامك بكلمات من الانجليزية « اوكيه » و « يس سير » والى موعد آخر نحدثك أيها القارىء الكريم عن صفات الناس واحوالهم ومشاكل المجتمع في زاوية « من هو . ؟ » لعل في ذلك الفائدة حيث العظات والعبر والخبر اليقين ! !

صندوق العجائب . .

****** ******

يريك صور الذين جروا على الامة العربية المشاكل المعقدة والويلات والمصائب . . . جماعة « خل السيف يقول . . وعليهم يا ربعنا ، وسنحملهم بالسفن من حيث جاءوا » وحين المعركة لاذوا فراراً من كل شاب طويل السالفين حليق الشوارب ، ومن كل شايب لبس بالشقلوب قميصه وكذلك الجوارب . . وترى فيه القائد الجليل والفارس الصنديد الذي عاد من المعركة ومعه صبع عشرة سيارة محملة حملا ثقيلا بالفرو وثمين الملابس والهدايا للجارات والاصدقاء والاقارب ذلك سنة ١٩٤٨ أما من سنة ١٩٦٧ فصور هذا النمط اكثر من ان يعرضها صندوقنا هذا اليوم فهي اكثر من أن تتسع لعرضها الدقائق والساعات والايام كل صورة تحمل في طياتها المخازي والعار والهزائم الشنيعة هذا فار فار ماشياً وذلك على حماره راكب ومن حولهم « حطين » و « عين جالوت » ومن أمامهم «طبقة فحل» وهذه هي القسطل — قسطل عبد القادر الحسيني ، وتلك شجرة « عبد الرحيم » .. وذلك خضر « سعيد العاص » وهذا هو الشهيد عز الدين القسام ومن حوله الشهداء « فرحان السعدي ، وموسى كاظم » و « حجازي ، والزير ، وجمجوم» وغيرهم وغيرهم من الشهداء والأبطال الذين خسروا في ميادين الشرف ولم يولوا الأدبار من كل هاربة وهارب تعيب عليهم حطين وعين جالوت فرارهم حيث لا يفر أمام الاعداء الا كل جبان رعديد يترك بلاده للمحتلين الغزاة الاجانب ، من كل سارق وسارقة وناهبة وناهب ، تلك هي صورهم ينهبون املاك العرب ومنازلهم ومزارعهم ويتوسعون في عدوانهم الى سيناء ، والجولان من القنيطرة — الى كفر حارب . . . جولان المناضل المرحوم الامير محمود الفاعور ، والشهداء احمد ومحمد مربود الذين ضحوا في سبيل مجد العروبة ومعهم في معركة واحدة(٤٥) شهيداً من الاقارب.

وفي الصندوق صور عبد الرحمن الكواكبي ، ومحمد عبده ، وجمال الدين الافغاني ، وابراهيم هنانو ، وسعد الله الجابري ، ويوسف العظمه ، ورياض الصلح وشكري القوتلي ، وفخري البارودي ، وياسين الهاشمي ، ومولود مخلص ، والسعدون ، وعوده ابو تايه ، والرصافي ، والكاظمي ، والزهاوي ، والمدفعي وعلي خلقي ، وعادل العظمه ، ونسيب البكري ، وجميل مردم ، ولطفي الحفار ، وعبد الحميد كرامي ، وفارس الخوري ، ومصطفى النحاس ، ومكرم عبيد وغيرهم وغيرهم من الزعماء والساسة والقادة الذين ادوا واجبهم مع رفاقهم الاحرار على احسن ما يؤدى الواجب شأنهم شأن الحسين بن علي ، ومحمد بن يوسف ، وعبدالعزيز السعود ، وفيصل بن الحسين وامثالهم من الملوك الذين فعلوا ما باستطاعتهم لخير امة العرب التي ترون صور بعض قادتها اليوم الوجه شاحب عابس وغاضب من كثرة الخلافات والانقسامات والاتهامات على بعضهم بعضاً لا تجد بينهم من هو غير محارب وعلى الاعداء تتمنياتهم في قلوبهم ان تنهي المشكلة « بصلحة عشائرية » بوساطة وزير وحتى سفير من سفراء دول الاجانب . . من السويد او النرويج وحتى من بلاد الاصدقاء الاوفياء الاميركان ولا بأس ان يكون مساعد وكيل وزارة قد تربى على ايدي ترومان او جونسون في مزرعته في تكساس حيث الابقار السمينة والاذرة والخس واللبن الزبادي الرائب لتهدئة الاعصاب واطالة الاعمار اطال الله في عمره حتى يشهد المزيد من المآسي التي سببها ورفاقه لعرب فلسطين تقتيلا وتشريداً وتدميراً لمنازلهم التي اصبحت اطلالا وخرائب .

في الصندوق « فرمانات » زيادة الرسوم والضرائب واوامر حضرة صاحب المعالي امين العاصمة المهندس احمد بك فوزي بنقل الحظائر والزرائب من اوساط المدينة والمنازل حتى لا تزداد المكاره الصحية ويكثر البعوض فتضطر الامانة لشراء مبيدات بـ (٨٠) الف دينار « لربع رشه » في السنة يعلن عنها في الصحف والاذاعة بعد تشريفه بالسلامة من رحلته الميمونة لجمع التبرعات للمدن العربيات التي هدمتها طائرات الفانتوم الاميركانية والميراج الفرنساوية عربون صداقة بين الحبايب باسم الحرية والتمدن والانسانية وتحرير الشعوب ، تم ذلك ويتم غيره من عدوان لالحاق الاذى والنوائب .

والى اجتماع قادم حول الصندوق تحياتنا الى ابن العم معمر القذافي الذي يحاسب زيداً ، ولا يحاسب عمراً على عقد المعاهدات والاتفاقيات السياسية مع الاجانب راجين ان يتلطف فيفتح باب الحساب والعتاب ثم العقاب لكل من يعمل عملا في دول بني قحطان دون مشورة اخوانه وعشيرته لان ذلك يحدث التصدع والشلل في العلاقات وبالتالي فهو عمل غير حكيم ولا صائب ، باستثناء ما يقدم عليه الزعيم اللبناني الرئيس صائب فهو على الدوام صائب !

بقية - بقية - بقية

في زاوية النقد وتبادل الثقة

عن وزارتكم وكيلا وموظفين فلا يسعني الا الثناء العاطر على الجهود المبذولة ، والخطوات التي تخطونها جميعاً في سبيل تحقيق الامال المعلقة على هذه الوزارة ومشاريعها . . وفي عدد « الصحفي » هذا رأينا الصريح في السياحة واهميتها وأنها اذا ما بلغت المستوى الرفيع المنشود ستكون المورد المعتمد ، وسبيلا من سبل الاكتفاء الذاتي في هذا الاردن الغالي الذي يقال عنه بحق : أنه متحف العالم ، وان الموارد السياحية من هذا المتحف كما نتصوره ويتصوره معنا امثالكم من العارفين والنشيطين الواعين . هذه الموارد ستكون اكثر مما نتصوره عقول الجهلاء واللاابالين ومن هنا كان اهتمامي كمواطن مخلص لبلده بالاثار ، والاماكن السياحية وزيارتها باستمرار ، والتحدث عن اهميتها ، والمطالبة بالمزيد من مشاريع انعاشها ، والطريق المعبدة الى « عراق الامير » والتي بلغت تكاليفها اكثر من (٤٠) الف دينار من شهود هذا الاهتمام البالغ الذي يحملني اجرؤ دواماً بالمساهمة بالانتقاد وابداء الرأي والسماح لنفسي بالتوجيه في بعض الشؤون ذات الصلة بوزارتكم الموقرة التي عرفتكم موظفاً مخلصاً ووكيلا نشيطاً ، ووزيراً مجداً مجتهداً يؤمل بتعاونه الوثيق مع وكيله المتحمس الدءوب ، ومع سائر اخوانهم الموظفين الاكفياء من النهوض بهذه الوزارة نهضة شاملة لا تقف في طريقها عقبات الروتين البليد البطيء ، ولا مزاعم قلة المخصصات ، ولا ادعاءات ضغط الموازنة ، ولا كثرة الاسفار والتنقلات الروتينية في مؤتمرات «بعربية» قلت فوائدها وكثرت نفقاتها ومشاكلها وخلافاتها ويكاد ينعدم تنفيذ مقرراتها . . وبهمة الرجال تزول الجبال .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، مع اسمى تمنيات التوفيق .

أخوكم

ضيف الله الحمود



من هنا..؟ ومن هناك..!

سلطنة عمـان.. على ضوء التطورات السياسية

● السؤال عن سلطنة « عمان » جغرافيا ، وتاريخيا — عربيا واسلاميا - موجزا ، وعلى ضوء التطورات السياسية والاجتماعية الاخيرة فيها . ؟

● والجواب : — تقع الى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية ، وسواحلها حارة جدا ، في حين يعتـــدل المناخ في مناطقها الجبلية بحيث يبلغ ارتفاع الجبل الاخضر ٣٠٠٠ متر ، وجبل حارم ٢٠٥٧ مترا في منخفضاتهما غزارة مياه وخصوبة تربة وزراعة خضروات واشجار مثمرة ناجحة ، علماً بان مساحة هذه السلطنة في حدود ٨٥ الف ميـل مربع ، وان سكانها في حدود ثلاثة ارباع مليون نسمة معظمهم عرب يدينون بالاسلام على المذهب الاباضي الممتدة جذوره حتى « الخوارج » الذين نشأت حركتهم المذهبية هذه في اعقاب معركة « صفين » بين جيش الامام علي كرم الله وجهه ، ومعاوية بن ابي سفيان رحمه الله .. ولقد قام عرب هـــذه المنطقة بدورهم البارز في مقاومة الاستعمار في شتى عهـــوده ، وما زالوا حتى تتحرر ديارهم من التبعة البريطانية نهائياً بفضل القيادة الواعية الجديدة والروح العربية الاسلامية الاصيلة في هذا الجزء من العالم العربي الاقرب في عاداته وطبائعه الى الفطرة العربية الاسلامية والتراث الزاهر الذي يذكرنا بالخليل بن احمد الفراهيدي ، ومحمد بن يزيد الازدي ، ومحمد بن الحسن الازدي وغـيرهم من العلماء والادباء والادباء العمانيين ... العمانيين الذين ينهضون في هـــذه الايام ليلحقوا بالركب المتقدم وليؤدوا رسالتهم في خدمـــة ا لاماني العربية المنشورة آملين ان يسهـــم اشقاؤهم العرب في تطوير قطرهم اسهاماً بناءاً مثمراً يضع نصب اعينه مشاكل الخليـــج ، وقضاياه ، والمطامع الاجنبية فيه ، وضرورة الاهتداء بسياسة مرنة حكيمة واعية هادفة تتجنب الاغلاط والاخطاء وتعمل بجد وحذر وهمة لتلافي ما مضى من تقصير وتخلف، ولتتحاشى كل الحساسيات التي تعيق الركب عن بلوغ آماله القومية .

ـ خير الدين الزركلي ـ

والسؤال الثاني ، عن شاعر عربي نبه الى اخطار تنكر بريطانيا وحلفائها للعرب في نهاية الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ — ١٩١٨ وبعض ابيات من شعره ؟

والجواب : الشاعر المجاهد خير الدين الزركلي :

فم الوفي وديار الشام تقتسم — اين العهود التي لم ترع والذمم ؟
هل صح ماقيل من عهد ومن عدة — وقد رأيت حقوق العرب تهتضم

●

نسام خسفا ونقصي عن محجتنا — ويوثق الفم حتى تخفق الكلم
نسجوا على الضيم والاطماع حائمة — ونكظم الغيظ والاكباد تضطرم
وعود «ولسن» كم اضللت من فئة — لأنت أشأم ما سيست به الامم

وامعتصماه . !!

وسؤال ، عن الخليفة محمد المعتصم ، بطل «وامعتصماه» . . ؟!

والجواب : امتد عهده من ٢١٨—٢٢٧ هجرية ، وهو الذي امر ببناء مدينة سامراء لتكون معسكراً لجنده الكثير ومعظمه من الحرس التركي .. وقد غزا الروم بعض اطراف مملكتـــه واستولوا على بعض القرى منتهكين الحرمات والاعراض ، ومن تلك الانتهاكات اساءتهم الى عربية هاشمية صاحت عن بعـــد وامعتصماه !! وصلت صيحتها المستغيثة الى مسامع الخليفة فأثرت فيه تأثيراً بالغاً بحيث اجابها هو كذلك عن بعد : لبيك ! لبيك ، معلناً النفير وزاحفا بجيش عرمرم بلغ عمورية ففتحها وانتقـــم للعربية الهاشمية المسلمة اشد انتقام ... مثلما يفعل حكام العرب وزعمائهم وقادة نضالهم هذه الايام في اغاثة السجينات المناضلات العربيات في زنزانات الصهيونية « تماما . !! »

سؤال وجواب ـ منذ اربعين سنة ـ !!

والسؤال الهام : عن مدى تطور الاتجــاه القومي العربي في مصر الشقيقة ـ ارض الكنانة ـ ومنطلق التحرير العربي الاسلامي عبر احداث ومراحل حاسمة في تاريخ هذه الامة ؟

والجواب : نوجزه بهذه القصة الصغيرة بــطورهــا الكبيرة بمتزاها ردا على السؤال ، فقد سأل احد قراء « الهلال » عن عدد نفوس امة العرب فكان جوابها التأكيد على ما كانت قد اجابت به سابقا من ان عددهم نحو سبعة ملايين نسمة ببلاد اليمن وعسير ، والحجاز وعمان وحضرموت مصرة في حينه على ما ذكرته دائرة المعارف البريطانية .. أجل .. في هذه القضيـــة الاجابة كانوا يرون ان المغرب ، وتونس والجزائر وليبيا والسودان ومصر ولبنان وسورية والعراق والكويت واقطار الخليـــج وغيرها وغيرها ليست عربية — فينيقية ، وفرعونيـــة ، وبربرية ، وكردية . وزنجية ، وربما عبرانية ولكن العشرين سنة الاخيرة صححت تلك المفاهيم المغلوطة ، وقومت تلك الاتجاهات الخطيرة الخاطئة ، ونقلت مصر من رواسب التفكير العنصري الفرعوني الى التفكير العربي الاسلامي — داعية وحدة ، وزعيمة تحرير معتزة بالله وبعروبتها في اطار المائة وعشرة ملايين عربي — من المحيط ، الى الخليج — لا سبعة ملايين نسمة حصرتهم « الهلال » قبل حوالي ٤٠ سنة في شبه الجزيرة العربية غير مدخلة في عداد العرب سكان هذا الوطن الكبير .

العرب . ؟!

وسؤال : عن رأي عربي في العرب ؟ !

والجواب : ما كتبه السيد محمد حبيب العبيدي الموصلي قبل حوالي ٤٠ سنة .

كتب : « العرب اعجوبة الحياة بكل مظاهرهـــا : » « صعدوا فكانوا فوق ما يسمى أوجا ، ثم هبطوا فكانوا دون ما يسمى حضيضاً ، وكلا الحالين بغمشة عين » . . لو لم اكن عربياً لتمنيت ان اكون . « ليتسنى لي الفخر بسابق كان غير لاحق ، وبلا حق سيكون غير سابق » . . . بقدر مسا يقرب العرب من الضحايا ، ويوقدون من البخور ، يستعيدون من مجدهم الذي ضحوه على مذابح الاهواء ، ولكن لابد لهم من « خيمة اجتماع » .. ارادوا ان يكونوا كلهم رؤساء رؤوساً ، فكانوا كلهم أذنابا ، وعلى هذه المخالب تمزق منهم الاديم . . يقولوه : اتفق العرب على أن لا يتفقوا ، فهل اتفقوا كذلك على أن لا يفيقوا ، فقد طال عهد السبات . ؟ ! واذا سمعت باقة كتب عليها الموت بحياة زعمائها فقل هي الامة العربية ، فحبذا الفدية ولا حبذا المفدى ... منتهى الجهل والغباوة ان تشقى امة ليسعد افراد ، ذلك مثل هذه الامة ومثل زعمائها : يسعد عمرو بشقاء الف عامر ، وتشقى بلاد ليسعد رجل واحد . تلك اسرائيل اصابت رشدها بعد التيه ، فنهضت من كبوتها ودخلت ارض الميعاد بعد حين . والعرب ما زالوا تائهين : لا لديهم « يوشع » يهديهم ولا هم يهتدون . واذا قيض لهم موسى قالوا : « اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » .

ينبعث احد « الاشقين » فيعقر « ناقة صالح » ويتآمر ثانيهما فيقتل اتقاها ، ويفي بالعهد رفيقاه فيجوب كل منهما المفاوز الى قطر شاسع يريد قتل اميره القابض على الصولجان في بحبوحة سلطانه وبين جنده واعوانه ، فيقتل احدهما « خارجه » اذ لم يرد الله « عمراً » ويمنع « معاوية » من سيف الاخر سمن البته ، ثم لم يبال كل من الثلاثة المتآمرين أن يجهر بما فعل وأراد بقلب اسد ولسان جبار ؟ !

كذلك كان العربي أبي الضيم ، غليظ الكبـــد ، ماضي العزيمة ، بعيد مناط الهمة ، لا يبالي اذا ما غضب أن يفعل ما يراه لخير امته ومجد بلاده وصلاح امر مجتمعه ، وسؤدد شعبه . اما اليوم فيدمشاولة وقلب واجف ، ووجه يلطم ، وقفا يصفع ، يقاد بزمام الذل ، ويساق بسوط الصغار والهوان ، ثم يبـــاع ويشرى على حساب السائق والقائد ، ولا نصيب لـــه من ثمن رقبته غير الحسرات ، اعجز من أرملة ، واضيع من يتيم ، أو كريم في مأدبة لئيم ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ! .

المعارضة . . وما ادراك ما المعارضة . ؟!

والسؤال : عن نظرة المرحوم الملك عبد الله بن الحسين الى المعارضة في الاردن ...

والجواب : انه كان يحترم كل معارضة بناءة هادفة خالصة لوجه الله والوطن ، واما الانتهازيون فكان يزدريهم ويحتقرهم متسامحاً مع الجميع محارباً للاقليمية والعنصرية متوقعاً للمعارضين الصادقين مستقبلا زاهراً في خدمة بلدهم وامتهم وربمـا نشرت صفحة مشرقة في هذا المجال تؤكد صحة هذه الاجابة في احاديث له عن معارضين شرفاء تمنى لهـم النجاح واحترمهم وقدرهم في ظروف كانت ما زالت فيها البلاد خاضعة شئنا أم ابينا الى نفوذ اجنبي يراقب والرعية وخاصة الراعي فيما يتعلق بتطور حركات المعارضة ومحاولات القضاء عليها نهائيـــاً لولا فطنة المغفور له وتشجيعه ضمناً كل معارضة تصدق نفسها وشعبهـــا وتستهدف المصالح العامة لا الشخصية .

لو كنت مسؤولا تنفيذيا ؟!

والسؤال ، هل يمكن الاردن ان يكتفي ذاتيا ويعيش ضمن هذه المساحة من الارض ، مع أعـداد هائلة من حملة الشهادات العالية والمثقفين وطلاب الوظائف .. وبالتالي مع زيادة النسل ومتطلبات العيش ، وكيف ذلك ، وما هي اهم المواد الرئيسة؟

والجواب : نعم ...

وذلك بالعناية الفائقة بالسياحة ، وتبعاً لذلك الاثار التاريخية ، والسياحية ، فالاردن متحف العالم بلا منازع والتوعية بهـــا داخلياً ومحلياً اولا ، ثم في الخارج ، والعنـاية بالاماكن الاثرية وانشاء الاستراحات حولها وتقييمها والالمام بتطورات تاريخهـا وعمرانها وربطها بشبكة مواصلات وتسهيلات فندقية يعتبر في نظري مورداً هائلا يأتي في الطليعة ، ثم البحر الميت وما ادراك ما البحر الحي بموارده الغزيرة واملاحه الغنية ، ثم الزراعات المختلفة في الاغوار واقامة السدود في الاودية الموصلة اليهـا من سفوح الجبال ، والمياه الكبريتية والمعدنية واستغلالها والاستفادة منها ... والمعادن وهي كلها متوفرة في الاردن شماليه وجنوبيه ، وميناء العقبة ، وحركة الحج والحجاج المارين في البلاد ، وحركة الترانزيت عبر عدد من الاقطار الشقيقة ، وتصدير الموظفـــين والخبراء ، واقامة السدود للري والسقي والعناية بتربية المواشي والدواجن ، والمضي قدما في تطوير الصناعات وتعميمهـا على القرى والارياف وشتى انحاء البلاد ، واستغلال الاراضي الاميرية المعطلة ، ومزيد العناية بالتحريج كلها بالاضافة الى تنظيم اساليب التعاون ، والتعاونيات ، ومضاعفة العمل والانتاج ، وتوفير نفقات الحكومة الكمالية ، والنهوض بمستويات القرى والبادية وعودة المتقاعدين اليها ، واعادة النظر باساليب البناء وتوفـير نفقاته واختصارها والحد من استيراد الكماليات واجبار المقتدرين على العمل مما يمكن وضع خطة شاملة له تصار الى التنفيذ بعـد اقرارها نتيجة دراسات يشترك فيها الكثيرون من اهل الغيرة ،

● البقيـــة على صفحـــة ●

أضواء على أوضاع الاراضي المحتلة في غــــزة

(حسب المجلـــة الاسرائيليـــة « ايســـراك »)

كشف الاعلام الصهيوني يوم السبت الماضي النقاب عـــن جزء مما يعانيه سكان قطاع غزه ، حيث ذكرت صحف العدو ان السلطات الاسرائيلية اعادت فرض نظام منع التجول على سكان مدن القطاع لغايات امنية .

وقد وزعت وكالة ـ ن . ا . ب ـ الافرنسية تحقيقـا عـن اوضاع القطاع كما روته مجلة « ايسراك الصهيونية . وهـــي مجلة اسرائيلية تصدر باللغة الفرنسية في باريس كل ثلاثة اشهر .

افردت هذه المجلة في عددها الاخير دراسة مطولة حول اوضاع غزة المحتلة ووصفت بقـلم « ليا تسيميل » هذه الاوضـاع بأنها مدعاة لاشد القلق .

والملحوظ في هـذه الاونـة الاخيرة ان بعض سكان اسرائيل اخذوا يتهمون السلطات بأنهـا انما لاتنوي مطلقا الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب سنة ١٩٦٧ ، بل تحاول ترحيل اهالي هذه الاراضي من اراضيهم الاصلية .

ويذكر انه منذ سنة لم يكن امثال اولئك المستنكرين لهـذه السياسة الا قلائل لا شأن لهم اما الان فقد تكاثر عددهم ، ويرجح ان تكون اعتراضاتهم قد اثرت على مداولات لجنة حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة . فان هذه اللجنة قد طلبت من اسرائيل مؤخرا ان « تترك الاساليب التي من شأنها ان تغـير صيغة ترسخ العـرب في اراضيهم او ان تمس خصائص الاراضي العربية » لان في مثل هذه الافعال خرقا خطيرا لمعاهدة جنيف .

ومما يذكر على هامش قرار لجنة حقوق الانسان ان اسرائيل اعترضت « بعبارات قاسية » على فرنسا لانها كانت بين جميع دول اوروبا الغربية ، الدولة الوحيدة التي ضمت صوتها الى صوت الذين ايدوا القرار . وكذلك ورد في الاعتراض الاسرائيلي لدى سفير فرنسا في اسرائيل ، ان فرنسا التي ايدت القـــرار الصادر على اسرائيل ، انما اكتفت بالامتناع عن التصويت فيما يتعلق بالفقرة التي اتهمت اسرائيل بارتـكاب « جرائم حـــرب في الاراضي المحتلة وافعال مهينة للانسانية » .

معسكرات للرهائن

كتبت مجلة « ايسراك » ان الكتلة اليسارية الاسرائيلية شنت في مطلـع سنة ١٩٧١ حمـلة على السلطات بناء على معلومات واردة من غزه ومفـــادها ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا يسيئون في معاملة سكان المـــدن والمخيمات « اساءة مدنية » .

وهذه بعض فقرات من هذا المقال المنشور في المجلة :

« لم يكن الشعب الاسرائيلي يصدق ان جيشه قد يتصرف مثل هذا التصرف . الا ان الحكومة اضطرت الى تثبيت الاشاعات

وفي ٢٧ كانون الثاني من سنة ١٩٧١ ، اعلنت جريدة دافار الناطقة بلسان حزب العمال ان في جنوب سينا اشغالا جارية لبناء معسكر . وعرف بعد حين ان ذلك المعسكر الواقع في منطقة قسيمه انما هو معد لنساء واطفال المشتبه بهم والملاحقين . وكانت الحجة الرسمية ان عزل اقاربهم في مسكرات انما يسهل القبض على المشبوهين لانهم لايستطيعون العيش طويلا في العزلة والخفاء » .

وكتبت المجلة ان اسرائيل تبتغي ان تحول منطقة غزه الى اراض خالية من اهاليها العرب .

« فان الجيش يرحل الناس من احياء بأسرهـا ومن المخيمات ويفلح الاراضـي ويبني مايسميه طرقات الامن . ويضطر السكان الى الهجرة الاجبارية نحو شمال سيناء الى منطقة العريش .

« ترحيل ٧٠ الف شخص »

وكتبت المجـــلة : « في ٢٠ اغسطس من سنة ١٩٧١ اعلـن القائد شولمو غازيت المسؤول عن الاراضي المحتلة . ان عمليـــات الترحيل قد تناولت الف اسرة اي مايعادل نحو ٨٠٠٠ شخص . وفيما يتعلق بطرقات الامن المبنية على انقاض المنازل المهدمة ، اضاف سنتمكن بهذه الطريقـــة ، من مراقبة المخيمات مراقبة فعلية . فيسعنا ان نغلق احيـاء باسرها ونسد الطريق على من يريـــد الدخول او الخروج . ونستطيع في اي لحظة ان نسد كل الاحياء سدا محكما لامنفذ منها ولا اليها وتنوي ان نرحل ثلث اهالي غزة اي نحـو سبعين الف شخص . وهكذا نسيطر نهائيا على مخيمات اللاجئين » .

وتكميلا لهذه المعلومات ، ذكرت المجلة هـــذا المقطع من جريدة هارتز في عددها الصادر يوم ٨ اغسطس (آب) من سنة ١٩٧١ :

« تتبـاحث الان السلطات المسؤولة ، في قضيـــة انشاء مستعمرات يهودية في منطقة غزة وفي طريقة اسكان اللاجئين » .

وفي المقال نفسه تلميح لمـا نشرته عدة صحف اسرائيلية ، من ان « شركـتين اسرائيليتين تنويان توظيف عشرة ملايـين او اثني عشر مليـون ليرة ، في مشاريع التنقيب عن النفط في منطقة غزة » .

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل رسول الله ﷺ عن الاحسان فقال (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) .

فالاحسان هو ذروة الايمان وهو أول المراقبة لحضرة الله فاذا راقب العبد ربه وعـــلم ان الله سبحانه مطلع عليـــه في سره وعلانيته انمحت منه الخصال الذميمة والاعمال المنكرة . فلو ان موظفاً كان رئيس عمله يراقبه ويقف عند رأسه لمـــا تجرأ الموظف ان يهمل في فترة المراقبة الواقعة عليه — هـذا بالنسبة لانسان يمكن التحايل عليه فكيف بالنسبة لحضرة الله سبحانه الذي يعـلم السر واخفى . فالاساس في زيادة تقواك ان تراقب حضرة الله في كلامك وفي اعمالك وحركاتك وسكناتك . فعند ذلك يرقيك الله سبحانه الى مقام الاحسان ولا يكون الاحسان الا باقامة الشرع الشريف على نفسك والاحسان عبادة الاحرار الذين تحرروا من رق الشهوات الدنيئة فآثروا العبودية لله سبحانه بدلا من عبودية الشهوات ورقها — وان المشاهد التي نراها اليوم من انحراف كثير من الشباب وراء نزواتهم والخضوع لهـــا لاكبر حافز لنا ان نؤثر ما يبقى على ما يفنى . اذن فالمراقبـــة هي انطلاق لا يعرف الجمود والسلف الصالح اكبر دليل على ما نقول

فيا أيها الشباب تذكروا ان الشباب الى هـــرم والصحة الى سقم والحياة الى موت ولا نجد في ديننا الا كل خـــير وسعادة دنيوية وأخروية .

(يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم) .

الشيخ حازم ابو غزالة

مدير دار القرآن الكريم — عمان

التلفزيون الاردني في اسبوع

● ★ ●

السبت

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫٢٠ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ تعليـــم الانجليزية — ٧٫٠٠ دينس ني منيسى — ٨٫٠٠ الاخبـار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسـل ٩٫٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثـــة — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ عالـم المسيقى .

● ✱ ●

الاحـد

٥٫٠٠ قران كريم — ٥٫١٠ لقاء كل يوم — ٥٫٢٠ افلام كرتون — ٥٫٤٥ عالم الغد — ٦٫٠٠ السيرك العالمي — ٦٫١٥ من دائرة المعارف — ٦٫٣٠ مسلسل فرنسي — ٧٫٠٠ الزراعـة — ٧٫٣٠ بيتبـــون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة — ٨٫٣٠ المصارعة — ٩٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبـــي — ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫١٥ نشرة موجزة .

● ✱ ●

الاثنيـن

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يـــوم — ٦٫١٥ افلام الكرتون — ٦٫٣٠ الساحرة — ٧٫٠٠ من المكتبة — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة — ٨٫٣٠ ٩٫٠٠ فاصل غنائــي — ٩٫١٠ هاواي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١٫٠٠ موجـــز الانباء .

● ✱ ●

الثلاثاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ صور متحركـــة — ٦٫٣٠ فيلم ثقافي — ٧٫٠٠ جـــت سمارت — ٧٫٣٠ فلنبن هذا البلد — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة — ٨٫٣٠ الى روما مع حبي — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ الطرقـــات الثلاث — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ احلى الكلمات — ١٠٫٣٠ تمثيلية السهرة — ١١٫٠٠ موجـــز الانباء .

● ✱ ●

الاربعاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ عالم الكراميش — ٦٫٣٠ الصور المتحركة — ٧٫٠٠ العلم والحيـــاة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة — ٨٫٣٠ مسلسل مصري — ٩٫٠٠ جرب حظك — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ جيسون كنج — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الخميس

٦٫٠٠ القران الكيم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ قتال الاطفال — ٧٫٠٠ عائلـة سميث — ٧٫٣٠ الرياضة والشباب — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ ٤ في ١ — ٩٫١٥ الاردن فـي اسبوع — ٩٫٣٠ فيلم السهـــــرة العربي ١٠٫٠٠ الاخبـــار بالانجليزية — ١٠٫١٥ تتمـة الفيلم — ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١٫١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣٫٠٠ القـــران الكريم — ٣٫١٥ لقاء كل يوم — ٣٫٢٠ صور متحركة — ٣٫٤٥ فيلم ثقافي — ٤٫٠٠ كـرة القدم — ٥٫٢٥ مسلسل حربـــي — ٦٫٠٠ منوعات غنائية — ٦٫٣٠ رجال من شايلوه — ٨٫٠٠ الاخبـــار المصورة بالعربية — ٨٫٢٥ هـــدي الاسلام — ٩٫٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ المقنعان — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

الصحفي

سياسية انتقادية

دق المهباش يا سويلم

. . . دقات السخاء والجود ، والشهامة والنبل والمروءة والبسالة . . . صفات المجد والخلود ، وكررها دعوة للقاء الغيورين من الاخوان والاصدقاء في « مضافة ابي محمود » للتشاور وتبادل الرأي حول مايتهدد العرب من اخطار مداهمة وزعماؤهم على الخلاف والانقسام وجر المغانم قعود وفي رعايتهم السادرة في غيها وسطحيتها شعبهم شهود لدى رب العالمين يوم تقوم الساعة وينصب الميزان ويحاسب الحكام المتخاصمون حسابا عسيرا على ماقد جنت ايديهم على امتهم مصفدين بالسلاسل الثقيلة والقيود وحينئذ لن تنفعهم القابهم وكراسيهم الزائلة ما منهم سعيد بل شقي حكمه عند ربه مؤبد تأبيد . ! !

دق المهباش . . عبدالحميد واجمع حولك المخلصين على المصالح العامة احمد ، وحامد وسعيد ، وعبدالمجيد ، واسأل منهم عن الاخبار واسرار السياسة وما يدور وراء الكواليس وحول طاولات القمار ، واستقص الحقائق واسمع لكل رأي صائب وسديد واعرض عن فحش القول وتجنب النرفـزة والصخب والصياح والغضب حين اشتداد النقاش لان ذلك يذهب بالصحة والعافية وينغص العيش مع اطيب التمنيات لك بالعمر المديد لتشهد مرحلة يعود فيها الاعاريب الى عروبتهم وحدة قومية ، وخطة واحـدة محكمة وعزماً اكيداً شديـداً ينالون به النصر المؤزر والمجـد التليد . .

دق المهباش ، واسأل الرئيس الحبيب بورقيبه سؤال المستفسر المستوضح ومن هذا المكان البعيد عن الاختلاف بالرأي مع وزير خارجيته السيد المصمـود . . . دعوة الى الحرب ، واخرى للسلم العتيد ، وسؤال آخر وجهه مع امواج الاثير الى ابن العم الكريم القذافي العقيد (كيف ان زيداً يرث وعمرو يحرم بل كيف يجاز اجراء في الكنانة ولا يصح مثيله في الرافدين وهل هذا عـدل وانصاف أم انه مزاج فريد ، والحق السؤال بثالث ورابـع وخامس وسادس وسابع حتى السؤال التاسع عشر اسئلة توجه الى الملوك والروساء والسلاطين والحكام والشيوخ والامـراء اليعربيين عن اسباب خلافاتهم اللامنتهية مع ان الاخطار تأتي من كل مكان فيه الاعداء وتنذر بالويل والثبور والنكبات لاتنتهي الواحدة حتى تنادي لاحقتهـا هلم اتبعي بالمزيد على امة ثرواتها لا تقدر ، ومساحتها شاسعـة واسعة ونفوسها اكثر من ماية مليون يعربي ويعربية من محيط عقبة بن نافع الى خليج عمان ، والبحرين ، وابو ظبي والكويت ثم الى مضيق باب المندب واليمن السعيد – شماليه وجنوبيه حيث الاشقاء هناك يتحاربون على الحدود . . .

طـائرات ميغ ودبابات سنتريوم وحشود لهدم القرى وحرق المزروعات وتشويه اجسام الرجال والنساء نضالا تحررياً تقدمياً – قيسياً ، يمانيـاً – قحطانياً – عدنانيـاً لا بل عداوات قديمة تمتد جذورها الى نكبة العرب في الفـردوس المفقود . .

دق المهباش ، واسأل عن احوال الاطفال والمراجعـين والنساء في مبنى سفارة الاردن في كويت العرب وما ذنبهـم لتفجر المتفجرات بالقرب منهم فهل هم الاعداء وهل هم ضباط العدو يراد لهم الموت والهلاك جزاء غزوهم واغتصابهم لسيناء والجولان ، وحيفا ، وبيسان ، وطبريا ، والناصرة ، ورام الله ، والخليل ، ونابلس ، والقدس ، وغزة وسجنهم للفتيات والشيوخ واضطهادهم للمواطنين وتقييـد الاحرار بالقيود في الزنزانات والاقبيـة المظلمـة يستغثن ويستغيثون ولا من مغيث أو منجد نجيد اللهم الا بالتصريحات الجوفاء والوعيد الفارغ والتهديد الافرغ يطلقه ساسة ومتزعمين لا هم لهم الا تفريق الشمل ، وتصديع البنيان والهراء وسطحي القول ، وسفسطة الكلام الواحد منهم يكرر ويعيد وفي مواجهة الاعداء بالسيف الصارم وخوض المعارك هو جبان رعديد . .

دق المهباش ، ومع الشهر الجديد شهر ربيع الاول الهجري شهر ميلاد محمد ﷺ ادع ربـك القوي الحكيم الحميد ان يعيد حكامنا العرب الى رشـدهم وصوابهم .. ان يعـودوا الى الاتفاق والوئام لتعود الجبهة الوطنية القومية قوية صامدة كالحديد لا تلين لتحدي الاعداء – الاميركان واحلافهم الظاهرون والمستترون واليهود ! !

بقيـة – انت تسأل ونحن نجيب – بقيـة

والخبرة ، والشعور بالمسؤولية وذوي التجارب لا ان تقتصر على النظريات والنظريين الذين لا يدركون ما يفعلون لقلة الخـبرة وضعف الحس بالمسؤولية .

نصرة القضايا العربية

والسؤال ، من اكثر شعور العرب حماساً واندفاعاً نحـو القضايا القومية .

والجواب : واضح ولا يحتاج الى جدال ونقاش طويلين ... وهو ان الشعب العربي في الاردن كان وما يزال ومنذ العشرينات في هذا القرن العشرين في طليعة المناصرين لكل قضية قومية ، وحركة تحررية ، ومساعدة اخوية ، ولو انكر الجاحدون ، وتسي المتناسون ، والله عنده علم اليقين .

شعر

أهجر مجالسهم ، إن كنت ذا هـدف . . ؟ !

شعر : ضيف الله الحمود

ودع «سليمى» وما في الليل من سمر ... وودع اللهـو والتهريج والسكر
ودع مجالس من كانت مطالبهم ... رخيصة بهزيل القصـد والوطر
رخيصـة بسخيف الرأي قائـله ... لسان جهل وما في الجهل من هذر

★ ● ★

ودع مجالسهم ان كنت ذا شرف ... حيث النفاق وحيث الكيد للبشر
وحيث يكذب من فيهم تزعمـه ... فالكل صـدق بالاراء والخـبر
وحيث يهز من منهم رئاستـه ... فالكل يهز في جو من النكر
وحيث يلمز من فيهم وجاهتـه ... فالكل للمز في ميدانـه الاشر
وحيث يدمغ هذا الجو طابعهـم ... فأنت منه اذن في الحل والحذر

★ ● ★

اهجر مجالسهم ان كنت ذا هدف ... يسمو الى النبل لا للفتن والضرر
يسمو الى خدمة الاوطان رائده ... صـدق العقيدة في نهـج وفي أطر

★ ● ★

ودع « سليمى » الى ميدان «عائدة» ... حيث الكفـاح سبيل الفوز والظفر
وحيث «سعدى» وفي الميدان «رائدة» ... وفي السجون على التعذيب والسهر
ميدانهن من الامجـاد طالعه . . . ... وفي الاصول الى الاجـداد من مضر
هـن اللواتي مـع الايام مـا بقيت ... لهن في الذكر ما في الذكر من عطر
والقاعدون على الاقـاد حاضرو ... عبر الدهور كحال الدود في الحفر
هم الذين على الاوطان نكبتها ... قد صيروا حالها الحزن والكدر
والبسوها هوان العيش لا عجباً ... لواقع الحـال من ذل ومن ضجر

بقيـة – حديث الصحفي – بقيـة

على اخطارها المداهمة قبل فوات الاوان ضـاعوا وضاعت بلادهم واغتصبت اوطانهم وذلت مقدساتهم الـتي تردد مع المرحوم احمد شوقي :

«وانما الامم الاخلاق مابقيت ... فان هموذهبت اخلاقهم ذهبوا»